

الحقول الدلالية لألفاظ الطبيعة في معلقة امرئ القيس دراسة دلالية

إعداد:

أول إبراهيم إمام

قسم اللغة العربية و الدراسات الإسلامية الجامعة الفدرالية غسو ولاية زفرا، نيجيريا

الملخص:

من المعلوم أن الإنسان يعيش على هذا الكوكب الأرضي محاطا بظواهر طبيعية لها تأثير على حواسه ومشاعره وأفكاره التي تدفعه أحيانا إلى تصور بعض المعاني المتعلقة بتلك الظواهر الطبيعية استجابة ذهنية لمثير خارجي و هذا المثير الخارجي لا بد له من الارتباط بإحدى الحواس الخمس (السمع ، البصر، الشم، الذوق، اللمس) وبالتالي تتحول هذه الإستجابة الذهنية مثيرا لرموز لغوية توافرت فيها شروط حمل المعنى الذي هو موضوع علم الدلالة والذي تشعبت منه نظرية الحقول الدلالية ، القائمة على أساس تصنيف الكلمات التي تشترك دلاليا للكشف عن العلاقات بينها عن طريق تحديد العناصر التكوينية لمعاني الكلمات ، ومع أن عملية تحليل معنى الكلمة إلى عناصر امتداد نظرية الحقول الدلالية ، فإنه يمكن قبول نظرية الحقول ، بدون التحليل العنصري أو العكس ، ومن ثم يمكن القول بتصنيف مجموعة معينة من الكلمات تشكل حقا وتملك علاقات متنوعة بينها دون أن يسير الباحث بالتحليل إلى مرحلة تحديد العناصر التكوينية لكل كلمة ... وعلى هذا النمط جاءت هذه المقالة متناولة دراسة موجزة عن حياة امرئ القيس و التعريف بمعلقته، و تحدثت عن نظرية الحقول الدلالية ، ابتداء من المفهوم

اللغوي و الإصطلاحي، مروراً بالكلام عن نشأتها وتطورها ، ثم توظيف العملية التصنيفية لكلمات الظواهر الطبيعية في معلقة إمرئ القيس مختمة بالنتائج ثم الهوامش والمراجع .

Abstract:

It's known that the mankind lives on this earth surrounded by the natural phenomenon which has impact on his sense, thought, and feelings, which sometime make him imagine some meanings related to the natural phenomenon as a response to an external stimuli, and this external stimuli must has a relation with one of the five sense organs thus;- ear, sight, smel, test, and touch.- and then, that sense response would turned into a stimuli for linguistic symbols which had completed the conditions of making sense.

The sense is the basic topic of semantics, from which the semantic field's theory, was branched out, which bases mainly on arranging the words that are associated in meaning in order to discover the relations between them through detecting the componential elements of the meaning.

Although the word meaning analytical operation is an extension of semantic fields theory, it can also be ccepted without elemental analysis, in view of this it's possible to bear out that, the arrangement of certain group of words which forms a field and shares deferent kinds of relations, without taking the operational analysis up the level of detecting the elemental components for each word. This article had discussed a brief history of the poet Imri-il-qais, and had defined the (muallaqat) linguistically and technically and it also talked about the both linguistical and terminological meaning of the semantic fields theory as well as its beginning pointing on its development and then applied the operational arrange of the words of natural phenomenon in the (muhg,allaqat) and lastly the article concluded with the outcome, endnotes, and references.

المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على أفصح العرب نطقاً بالضاد محمد خير خلق الله أجمعين و على آله الطاهرين وصحابته المهتمدين . وبعد،

مما لا شك فيه أن دراسة ألفاظ نصوص الأدب العربي بأسلوب حديث يثري النص الأدبي كما يضيف عليه ظلال الروعة الجمالية والبهاء الفني الراقى، وخصوصاً هذه النظريات الحديثة التي تأخذ شكلاً خاصاً ومنهجاً متميزاً في

الدراسة الدلالية ، أمثال الأسلوبية و الحقول الدلالية ، وغيرهما من البحوث اللغوية المستجدة ، و تبرهن على قدرة اللغة العربية لمسيرة كل تقدم وقمع كل تحديات قد تواجهها من قبل أعدائها القرآن والإسلام. وبما أن معلقات الشعراء الجاهليين من أقوى النصوص الأدبية وأحكمها وأفصحها، وفي مقدمة هذه المعلقات معلقة امرئ القيس ، اختار الباحث أن يقوم بتصنيف ألفاظ الطبيعة في معلقة امرئ القيس ، على ضوء نظرية الحقول الدلالية الحديثة ذلك لما تمتاز به المعلقة من الألفاظ الخاصة بالظواهر الكونية الطبيعية المحيطة بالإنسان .

وتحتوي المقالة على النقاط التالية :

النقطة الأولى : نبذة عن حياة الشاعر و التعريف بالمعلقة .

النقطة الثانية : المفهوم اللغوي للحقول الدلالية .

النقطة الثالثة : المفهوم الإصطلاحي للحقول الدلالية .

النقطة الرابعة :نشأة الحقول الدلالية وتطورها .

النقطة الخامسة : الحقول الدلالية لألفاظ الطبيعة .

الخاتمة والنتائج، الهوامش، المراجع و المصادر .

نبذة عن حياة الشاعر.

اسمه ، كنيته ، لقبه :

هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، كنيته أبو وهب، أو أبو الحارث. قيل: إن اسمه جندح وإن امرأ القيس لقب غلب عليه، ومعناه رجل الشدة، لقب به لما لقي من الشدائد. ولد امرؤ القيس في أوائل القرن السادس الميلادي بنجد. وذكر مؤرخون أن أمه هي فاطمة بنت ربيعة بنت الحارث أخت كليب والمهمل.

نشأته :

نشأ امرؤ القيس ذكياً متوقِّد الفهم فلما ترعرع أخذ يقول الشعر ، فبرَّزَ فيه إلى أن تقدَّم على سائر شعراء عصره و كان مع صغر سنه يحبُّ اللهو، و يستتبع صعاليك العرب و يتنقَّل في أحيائها فيغيِّر بهم ، و كان يكثر من وصف الخيل و يبكي على الدمن و يذكر الرسوم و الأطلال و غير ذلك.^٢

التعريف بالمعلقة :

وأما لمعلقات فهي : قصائد جاهليَّة بلغ عددها سبعا أو عشرا، - على قول بعض النقاد،- برزت فيها خصائص الشعر الجاهلي بوضوح، حتَّى عدَّت أفضل ما بلغنا عن الجاهليِّين من آثار أدبية^٣ وقد اختلفت الآراء في سبب تسميتها "معلقات" ذهب صاحب العقد الفريد، وابن رشيق في العمدة، وابن خلدون في المقدمة: إلى أنه بلغ من شغف العرب بالشعر أن عمدت إلى سبع قصائد تخيرتها من الشعر القديم، فكتبتها بماء الذهب في القبايطي (ثياب كانت تنسج بمصر) و علقتها في أستار الكعبة ؛ فمنه يقال: مذهبة امرئ القيس ومذهبة زهير ، و المذهبات السبع ، و قد يقال لها المعلقات .

بينما يرى البعض أنها سميت بالمعلقات ، لأن بعض الملوك كان إذا استحسن قصيدة قال علقوا لنا هذه و أثبتوها في خزانتني ، لكن المشهور هو الرأي الأول ، و الراجح اليوم أنها سميت بالمعلقات لتشبيها بالسموط، أي العقود التي تُعلَّق بالأعناق ، و قد سميت أيضاً بالمذهبات لأنها جديرة أن تكتب بماء الذهب لنفاستها.^٤، و المعلقة هي أشهر ما وصل إلينا من الشعر الجاهلي، و أطولها نَفَسًا و أبعداها أثرًا،^٥ و من هذا القبيل جاءت معلقة امرئ القيس ، التي مطلعها:-

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومترلٍ * بسقطِ اللوى بين الدخولِ فحوِّمِ

وهي قصيدة لامية على البحر الطويل، و قد اختلف الرواة في عدد أبياتها، فهي برواية الأصمعي سبعة وسبعون بيتاً ، و في شرح المعلقة للزوزني واحد وثمانون بيتاً.

المفهوم اللغوي للحقول الدلالية :

فالحقول جمع حقل وقد وردت لفظة " الحقل " في المعاجم لعدة معان منها : -الزرع ، الأرض القراح ، وفي تهذيب اللغة للأزهري ، الحقل: الزرع: وقال إذا ظهر ورق الزرع واخضر فهو حقل، وقد احقل الزرع وفي المصباح المنير للفيومي، الحقل : الأرض القراح وهي التي لا شجر بها وقيل هو الزرع إذا تشعب ورقه ومنه أخذت (المُحاقلة) وهي بيع الزرع في سنبله بحنطه وجمعه (حقول) مثل فلس وفلوس وفي القاموس المحيط للفيروز آبادي ، الحقل : قراح طيب يزرع فيه كالحقلة ومنه : لا ينبت البقلة إلا الحقلة والزرع قد تشعب ورقه وظهر وكثر أو إذا استجمع خروج نباته^١

وأما اللفظ " الدلالية " فنسبة إلى الدلالة .

والدلالة لفظة ذات معان واسعة في اللغة ومنها ما جاء في المصباح المنير للفيومي ، أن الدلالة ، من دلت على الشيء وإليه من باب قتل و (أدلت) بالألف لغة والمصدر (دلولة) والاسم (الدلالة) بكسر الدال وفتحها وهو ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه واسم الفاعل، وفي تهذيب اللغة للأزهري ، دلت بهذا الطريق دلالة ، أي عرفته ، ودلت به أدل دلالة ، وقال أبو زيد: أدلت بالطريق إدلالاً^١.

وبالنظر إلى ماتقدم من التعاريف اللغوية للفظ " الحقل " يتبين للباحث أن الحقل عبارة عن مساحة أرضية صالحة للزراعة ، أوبقعة أرضية معدة للأعمال الزراعية ، كما أن اللفظة "الدلالة" تتضمن من حيث إشاراتها اللغوية معنى " العلامة " والمغزى ، والمقصود ، والهداية ، والإرشاد ، ومفاد الشيء ، ومؤداه .

وقد وردت اشتقاقات اللفظة "الدلالة" بمعنى " الإرشاد " في مواطن عديدة في القرآن الكريم منها :- (وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ) سورة القصص ، الآية (١٢) وقوله

تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ الآية (١٠) سورة الصف (قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبِتُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلٌّ مِّمَّزَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) الآية (٧) سورة السبا

المفهوم الاصطلاحي للحقول الدلالية :-

فقد عرفها أولمان ، (Ullmann) بأنها قطاع متكامل من المادة اللغوية تعبر عن مجال معين من الخبرة ، وكأنه يشير بعريفه للحقل الدلالي أنه دراسة تتضمن آفاقاً دلالية متماسكة تركز على مفردات اللغة التي تسعى إلى تفسير تصور أوروئية ، أو موضوع ، أو فكرة معينة . ويلاحظ في تعريف أولمان هذا أنه من حيث وجهة نظره إلى الحقل الدلالي يعاكس " لوهير " الذي يرى أن الدراسات الحقلية ليست كاملة ... ويعرفها جون ليونز (Lyons) بقوله ، " إن الحقل الدلالي ، هو مجموعة جزئية لمفردات اللغة كأنه يقول إن الحقل الدلالي دراسة لطائفة من الكلمات اللغوية المتعلقة بموضوع خاص لهدف تفسيره والتعبير عنه ، ويرى جورج مونان: (gorge monin) أن الحقل الدلالي هو مجموعة من الوحدة المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل ،^{١٤} ويعني ذلك أن الحقل الدلالي ، عبارة عن حشد من الكلمات تنطوي على مواضيع ومعان خاضعة للفظ شامل يمثل حقلاً معيناً .

وكذلك جاء الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر ، موضحاً لجميع ما سبق ذكره من التعاريف ، بتعريف له ، قائلاً: الحقل الدلالي (Semantic field) أو الحقل المعجمي، (Lexical field) هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها ، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. ثم مثل لذلك بكلمات الألوان في اللغة العربية ، قائلاً: فهي تقع تحت المصطلح العام "لون" وتضم ألفاظاً مثل: أحمر – أزرق – أصفر – أخضر – أبيض... إلخ.^{١٤}

ويلاحظ من هذا التعريف الأخير أن الفكرة الأساسية للحقول الدلالية هي أنها تقوم على أساس جمع الكلمات أو المعاني المتقاربة ذات الملامح الدلالية المشتركة، وجمعها تحت لفظ عام يجمعها ، فكلمة "العقل" مثلاً يمكن اندراج ألفاظ تحتها أمثال: لب ، نهيبة ، حجر ، أرب ، حجي ،... إلخ .

وكلمة "الكرم" تحوي كلمات مثل :- جود ، سخاء ، رفق ، عطاء ، مير ، قري ، ضيافة ، نائل ، وغير ذلك من الكلمات التي لها اشتراك مع الكرم في الملامح الدلالية .
ولاشك أن هذه الفكرة هي التي أشار إليها " فندريس " بقوله: إن الذهن يميل دائما، إلى جمع الكلمات وإلى اكتشاف عرى جديدة تجمع بينها، فالكلمات تثبت دائما بعائلة لغوية. وإن دلت مقولة "فندريس" على شيء إنما تدل على أن تصنيف الكلمات للاستجلاء العلاقات بينها، كي يتمكن فهمها بسبب ارتباط بعضها ببعض ، وتعرّف على الفروق القائمة بينها ، من الخصائص العقلية .

هذه، وبالتأمل في جميع التعريفات المتقدمة ، يمكن القول بأن نظرية الحقول الدلالية ، عبارة عن مستوى المادة الخام يستلهمها الدارس منهجا تطبيقيا على موضوع من الموضوعات اللغوية أو الأدبية ، وذلك بأن النظرية هي عبارة عن المبادئ والقواعد والقوانين العلمية المنظمة والمنسقة لهدف وصف أو شرح مجموعة من الأحداث ، والظواهر.^{١٦}

نشأة نظرية الحقول الدلالية :

أما عن نشأتها كأقدم النظريات في تحليل عناصر المعنى اللغوي ، فقد بدأ ضوءها في الإشراق حين صدور بعض إشارات وتلميحات تتعلق باستعمالات المصطلح ظهرت منذ عام ١٨٧٧ على أيدي علماء الغرب أمثال تيجنر السابق الذكر و " أبل " (ABEL) في عام ١٨٨٥ و " ماير " (MEYER) الذي اعتبر أول من عرض أفكار بشكل منظم في مقالته المسماة ، نظم المعنى (BEDEUTUNGSS) وقد حدد النظم الدلالية ، على أنها ارتباط منظم لعدد محدود من التعبيرات من وجهة نظر فردية ، ثم جاءت إشارات العالم اللغوي دي سوسير في كتابه المعنون ب - دراسات في علم اللغة العام حيث أشار إلى فكرة وجود العلاقة بين الكلمات أو المفردات اللغوية ذات تقارب دلالي وأنها تندرج تحت مفهوم عام وهذا المفهوم العام هو الذي قسمه أهل اللغة إلى مفاهيم جزئية ثم عبروا عن كل مفهوم جزئي بوحدة

من تلك الكلمات،^٨ وتتابع دراسات وأبحاث شتى كلها أصداء وإشارات وبدايات النبضات القلبية لبلورة الحقول الدلالية كفرع من فروع علم الدلالة منضبط بالقوانين والقواعد والمبادئ ، حتى أوائل العشرينات من القرن العشرين ، ظهرت بحوث على أيدي علماء سويسريين وألمانيين و في مقدمتهم العالم إيسبين (Ispen) الذي أشار في بداية أمره إلى فكرة الحقل الدلالي ، بقوله (وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك كلمات خاصة لاتقف وحيدة في اللغة ولكنها ترتبط بمجموعة دلالية...) ^٩ وبعد ذلك ظهر له كتاب جمع فيه مفردات الأغنام في اللغة الهندية الأوربية ، وكان صدور هذا الكتاب في عام ١٩٤٤م، وفتحهم " جولز " (Jolles) بروزيغ (Prozig) و تريير (Trier) صاحب الجهود المحمودة والأعمال الجليلة في تنشأة هذه النظرية وتثبيت دعائمها ، مما جعل بعض الدارسين يعتبره مؤسس الحقول الدلالية ، لأنه قام بإسهامات إيجابية ومناظرات مكثفة ، تبلورت منها نظرية الحقول الدلالية ، ويؤكد ذلك مقاله الدكتور أحمد عزوز "ومهما كان من التاريخ الدقيق الذي استعمل فيه المصطلح في معناه اللساني ، فإننا نلفيه في عشرات المؤلفات قبل صدور كتاب تراير في عام ١٩٣٤ الذي لا يعود إليه الفضل في الأسبقية إلى النظرية ، إنما يكمن فضله فيما قام به من المناظرات والدراسات العديدة حتى أصبح الدارسون لا يباشرون هذه النظرية بالدراسة من غير الوقوف على أعماله بصورة متأنية ، ونظرات فاحصة ، ...^{١٠} ذلك بأنه وفق إلى تأسيس تيار أو منهج عرف بنظرية الحقول الدلالية من خلال دراسته المنظمة والمحكمة للألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية مقارنة مفردات اللغة الألمانية في حقل الفكر والادراك بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر . وهي على رأي بعض الدارسين أشهر دراسات وبحوث الحقول الدلالية في طفولتها المبكرة ، ثم توالى إسهامات وتتابع بشكل مكثف ، وأدى ذلك كله إلى تطور ملموس ورقي مرموق .

وهذا يتبين أن الحقول الدلالية من حيث النشأة و التطور لاتكاد تختلف عن غيرها من العلوم اللغوية أو الدراسات اللسانية . إذ بدأ في صورة مناظرات وإشارات متناثرة مبثوثة في كتابات العلماء ومقالاتهم ، ثم أخذت في النمو والرقى

شيئا فشيئا مروراً بأطوار مختلفة حتى تم لها التكامل والنضوج فأنظمت في سمط النظريات ذات المناهج التنظرية والتطبيقية القائمة على المبادئ والقوانين القواعد.

وقد توصل الباحث من خلال قراءته لهذه المعلقة، إلى أنها تعج من حيث مفرداتها وعباراتها بحقول دلالية متنوعة تتعلق بالطبيعة يمكن تقسيمها إلى حقول دلالية عدة هي:-

- حقل الألفاظ الخاصة بالسماء و النجوم .
- حقل الألفاظ الخاصة بالرمال .
- حقل الألفاظ الخاصة بالرياح .
- حقل الألفاظ الخاصة بالجبال .
- حقل الألفاظ الخاصة بالنبات .
- حقل الألفاظ الخاصة بالأماكن .
- حقل الألفاظ الخاصة بالحيوان و الطيور .
- حقل الألفاظ الخاصة الأزمنة الطبيعية .
- حقل الألفاظ الخاصة بالألوان .
- حقل الألفاظ الخاصة بالمياه والأنهار .
- حقل الألفاظ الخاصة بالضياء والظلام .
- حقل الأراضي المنخفضة والمستوية والمرتفعة

الحقول الدلالية لألفاظ الطبيعة . في النص .

حقل الألفاظ الخاصة بالسماء و النجوم.

قال الشاعر :

إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ * تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوَسَّاحِ الْمُفْصَلِ
فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ * بِأَمْرَاسٍ كَتَانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ

دلالات الألفاظ :

السَّمَاءُ : ما يقابل الأرض، ويُشاهد فوقها كقبة زرقاء، وتصغيرها سُمَيَّة " (وَرَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ }^{٢٣}
الثُّرَيَّا : مجموعة من النجوم في صورة الثَّوْر، وهي سبعة كواكب، سُمِّيت بذلك لكثرة كواكبها مع ضيق المحل.^{٢٤}
نُجُومُهُ : جمع نجم و النجم هو: جسم سماوي مضيء ذاتياً يتألف من كتلة من الغازات تتكاثرت بسبب جاذبيتها الذاتية وتولدت طاقة بتفاعلات ذرية في داخله " (وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى }^{٢٥}
التحليل: تشترك ألفاظ هذا الحقل في الدلالة على الظواهر الطبيعية العلوية.

العلاقات الدلالية :

تقع علاقة التنافر بين اللفظ " السماء ولفظي " نجوم والثريا " وتقع علاقة الاشتمال بين اللفظين "نجوم والثريا".

حقل الألفاظ الخاصة بالرمال : قال الشاعر :

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ، وَمَنْزِلٍ * بِسِقْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ، فَحَوْمَلِ
وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَدَّرْتُ * عَلَيَّ وَآلَتِ حَلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ
فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاخَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَحَى * بِنَا بَطْنُ حَيْبِ ذِي حَقَافٍ عَقَنْقَلِ

دلالات الألفاظ :

السقط: منقطع الرمل حيث يستدق من طرفه.

اللوي: الرمل الملتوي، أي المعوج .

الكثيب: رمل كثير، والجمع أكثبة وكُثْب وكثبان.

حقاف جمع حقف: رمل مشرف معوج، والجمع أحقاف وحقاف.
العقنقل: الرمل المنعقد المتلبد. وأصله من العقل وهو الشد.
التحليل: تلتقي مفردات هذا الحقل في الدلالة على الرمال.

العلاقات الدلالية:

تقع علاقة التنافر بين جميع المفردات.

حقل ألفاظ الخاصة بالرياح:

قال الشاعر:

فَتُوضِحُ فَأَلْفِرَاةٌ لِمَ يَغْفُ رَسْمُهَا * لِمَا نَسَجْتُمَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَائِلٍ
إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمَسْكُ مِنْهُمَا * نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِّيًّا الْقَرْتُنْفُلِ

دلالات الألفاظ:

جنوب: الجَنُوب: ریح تَهْبُّ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ، وَهِيَ الرِّيحُ الْقِبْلِيَّةُ.^{٢٦}
شَمَائِل: الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُّ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، وَهِيَ رِيحٌ بَارِدَةٌ.^{٢٧}
نسيم: ریح خفيفة لا تُحَرِّكُ شَجَرًا وَلَا تَعْقِي أُنْثَرًا.^{٢٨}
الصَّبَا: مِنْ صَبَّتِ الرِّيحُ: إِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ.^{٢٩}
التحليل: تشترك مفردات هذا الحقل في الدلالة على الريح.

العلاقات الدلالية:

تقع علاقة التضاد الامتدادي بين لفظي " الجنوب والشمال " كما تقع بينهما وبين اللفظ " صبا " علاقة التضاد العمودي ثم تقع بين هذه الالفاظ الثلاثة وبين لفظ " نسيم " علاقة التنافر.

حقل الألفاظ الخاصة بالجبال وأعلامها :

قال الشاعر :

مَكَرَّ مَفَرِّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَا * كَجُلْمُودٍ صَخِرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ
كَمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ * كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ
عَلَى قَطْنٍ بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ * وَ أَيْسَرُهُ عَلَى السَّتَارِ فَيَدْتَلِي
وَمَرَّ عَلَى الْقَتَّانِ مِنْ نَفْيَانِهِ * فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ
كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَثَلِهِ * كَبِيرٌ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلِ
كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ الْمُجَيْمِرِ غُدُوَّةٌ * مِنْ السَّيْلِ وَالْأَغْثَاءِ فَلَكَّةٌ مِغْزَلِ
فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ * بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَهْمٍ جَنْدَلِ

دلالات الألفاظ :

الجلمود والجلمد: الحجر العظيم الصلب، والجمع جلامد ولاميد.

الصخر: الحجر، الواحدة صخرة، وجمع الصخر صخور.

الصفواء والصفوان والصفاء: الحجر الصلب .

القطن: جبل.

الستار: جبل.

ويذبل: جبل.

القنان: اسم جبل لبني أسد.

ثبير: جبل بعينه.

المجيمر: أكمة بعينها.

الغبيط: أكمة قد انخفض وسطها وارتفع طرفاها، سميت غبيطاً تشبيهاً بغبيط البعير.

الجنديل: الصخرة، و الجمع جنادل.

التحليل:

تنقسم ألفاظ هذا الحقل إلى أربع مجموعات المجموعة الأولى هي الألفاظ المشتركة في الدلالة على جبال بعينها (والجبل هو: ما ارتفع من الأرض إذا عظم وطال وجاوز في ارتفاعه التلّ) وهذه الألفاظ هي "القطن\ جبل\الستار\ يذبل\القنان\ثبير" و المجموعة الثانية عبارة عن اللفظين المشتركين في الدلالة على الصخور،- و الصخور مفرده الصخر، وهو: (حجرٌ عظيمٌ صُلْبٌ)^١ وهما " الصخر\الجنديل" و المجموعة الثالثة عبارة عن اللفظين اشتركا في الدلالة على الحجر - (و الحَجَرُ مفرد: وجمعه، أحجار و حجارة: صخر صغير، مادّة صُلْبَةٌ تُتَّخَذُ مِنَ الْجِبَالِ)^٢ وهما " الجلمود،\ الصفواء" و المجموعة الرابعة عبارة عن اللفظين يشتركان في الدلالة على الأكمة، - (أَكْمَةٌ مفرد: وجمعه، أَكْمَاتٌ وَأَكَامٌ وَإِكَامٌ وَأَكْمٌ: وهو تَلٌّ صَغِيرٌ، أو موضع يكون أكثر ارتفاعًا ممّا حوله)^٣ وهما " الغبيط\المجيمر".

العلاقة الدلالية:

علاقة جزء من كل، بين المجموعة الأولى وبين مجموعتي الثانية و الثالثة .
علاقة تنافر بين المجموعة الأولى وبين المجموعة الرابعة ، وعلاقة تنافر أيضا بين مجموعتي الثانية والثالثة وبين المجموعة الرابعة ثم علاقة تنافر أخرى بين المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة.

حقل الألفاظ الخاصة بالنبات :

قال الشاعر :

ترى بَعَرَ الأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا * وقيعائها كأنه حَبُّ فُلْفُلٍ
وَفَرَزِ يَزِينُ المَتْنَ أسودَ فَاحِمٍ * أثبت كَقِنُو النخلة المَتَعْتِكِلِ
وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَأْنٍ كَأَنَّهُ * أساريعُ ظُيِّي أو مساويكُ إِسْجِلِ

كأني غداةَ البينِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا * لدى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنظَلِي
 كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحْرِهِ * عُصَارَةٌ حَنَاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلِ
 وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَالجَدِيدِ مُخَصَّرٍ * وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَلَّلِ
 فَأَضْحَى يَسُحُ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ * يَكُوبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَهْبَلِ
 كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ عَزَقِي عَشِيَّةً * بِأَرْجَائِهِ الْفُصُؤَى أَنَابِيشُ عُنْصَلِ
 إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا * نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِيًّا الْقَرْنُفَلِ

دلالات الألفاظ :

الفلفل: كهدهد وزبرج، حب هندي، ونسب الصاغانى الكسر للعامية،
 وفي المصباح: الفلفل بضم الفاءين من الأبخار، قالوا: لا يجوز فيه الكسر.
 سمرات جمع سمرة، بضم الميم: من شجر الطلح.
 القنو: من التمر كالعنقود من العنب، يجمع على الأقناء والقنوان.
 المتعكل من العثكول والعتكال وهما بمعنى القنو وقيل بمعنى قطعة من القنو، والنخلة المتعكلة: التي خرجت
 عثاكيلها أي: قنوانها.
 النخلة: جنس شجر من فصيلة النخليات أنواعه عديدة، تعيش جميعها في المناطق الحارة، ساقه رفيعة مستقيمة
 طويلة ذات عقْد، أوراقه سعفية ريشية الشكل.^{٣٤}
 الأنبوب: ما بين العقدتين من القصب وغيره، والجمع الأنبابيب
 الإسحل: شجرة تدق أغصانها في استواء، تشبه الأصابع بها في الدقة والاستواء.
 الحنأ: هو شجر يُتخذ من ورقه خضاب أحمر، والشائع تسهيل الهمزة^{٣٥}
 الدوحة: الشجرة العظيمة، والجمع دوح.
 الكهبل، بضم الباء وفتحها: ضرب من شجر البادية.

العنصل: البصل البري.

القرنفل: جنس شجر مُعمّر من الفصيلة الأسيّة، يُزرع في البلاد الحارّة لاستعمال أزهاره المجفّفة تابلًا.^{٣٦}
التحليل: تشترك مفردات هذا الحقل في الدلالة على النبات .

العلاقة الدلالية:

تقع علاقة جزء من كل بين لفظي " النخلة \ القنو " .

ثم تقع بين اللفظين (النخلة \ القنو) وبين سائر ألفاظ الحقل ،علاقة التنافر ،وذلك لانتفاء علاقات الاشتمال ،
التضاد بينها.

حقل الألفاظ الخاصة بأسماء الأماكن :

قال الشاعر :

قفا نيك من ذكري حبيبٍ، ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل
وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أطما إلا مشيدا بجندل
وألقى بصحراء الغبيط بعاعه * نزول اليماني ذي العياب المحمل
فعدت له وصحبتى بين ضارج * وبين العديب بعد ما متأملي
فعلن لنا سرب كأن نعاجه * عذارى دوار في ملاء مدلي
تصد وتبدي عن أسيل وتقي * بناظرة من وحش وجرة مطفل
كدأبك من أم الحويرث قبلها * وجارتها أم الرباب بمأسل
كأن مكاي الجواء غديّة * صبحن سلاقاً من رحيق مفلل

دلالات الألفاظ:

الدخول وحومل: موضعان.

ضارج والعُدَيْب: موضعان.

وجرة: موضع.

تيماء: قرية عادية في بلاد العرب.

الجو: الوادي والجمع الجواء، والجواء في البيت موضع بعينه.

الدوار: حجر كان أهل الجاهلية ينصبونه ويطوفون حوله تشبيهاً بالطائفين حول الكعبة إذا نأوا عن الكعبة.

مأسل، بفتح السين: جبل بعينه، ومأسل، بكسر السين: ماء بعينه والرواية فتح السين.

ظبي: موضع بعينه..يكون في غير هذا المكان.

التحليل: تشترك مفردات هذا الحقل في الدلالة على الأمانة.

العلاقة الدلالية :

تقع علاقة التنافر بين جميع ألفاظ هذا الحقل، ذلك لانتفاء علاقات التضاد والاشتغال والجزء بالكل، بينها.

حقل الأراضي المنخفضة والمستوية والمرتفعة :

قال الشاعر

وألقى بصحراء الغبيط بعاغهُ * نزول اليماني ذي الغياب المحمل
ضليع إذا استديرتة سد فرجه * بضاف فويق الأرض ليس بأعزل
مسح إذا ما السابحات على الوئى * أثرن الغبار بالكديد المركل
ترى بعز الأزام في عرصاتها * وقيعانها كأنه حب فلفل
وقاد كجوف العير قفر قطعتهُ * به الذئب يعوي كالأليع المعيل
مكر مفر مقل مذب معاً * كجلمود صخر حطه السيل من عل
فلما أجزنا ساحة الحي وانتجى * بنا بطن خيت ذي حفاف عقنقل

دلالات الألفاظ:

الصحراء: أرض فضاء واسعة نادرة الماء مرتفعة درجات الحرارة ولا حياة فيها^{٣٧}
الكديد: الأرض الصلبة المطمئنة.
عرصة الدار: ساحتها، وهي البقعة الواسعة التي ليس فيها بناء والجمع عراض مثل كلب وكلاب.
قيعان: جمع قاع وهو المستوي من الأرض، وقيعا مثل القاع،
الوادي: يجمع على الأودية والأودية.
القفر: المكان الخالي، والجمع القفار، ويقال أقفر المكان إقفارًا إذا خلا، ومنه خبز قفار لا إدام معه.
الخبث: أرض مطمئنة.
التحليل: تشترك مفردات هذا الحقل في الدلالة على الأرض وأنواعها.

العلاقة الدلالية:

تقع علاقة التنافر بين جميع ألفاظ هذا الحقل، ذلك لانتفاء علاقات التضاد والاشتغال والجزء بالكل، بينها
حقل الألفاظ الخاصة بالحيوان والطيور:
قال الشاعر:

تقول، وقد مال الغبيطُ بنا معًا * عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا امْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ
لَهُ أُيْطَلَا ظِيٍّ وَسَاقَا نَعَامَةٍ * وَإِرْخَاءُ سِرْحَانِي وَتَقْرِيْبُ تَنْفُلِ
وَقَدْ أَغْتَدِي، وَ الطَّرُّ فِي وَكَنَاتِهَا * بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَايِدِ هَيْكَلِ
كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةً * صُبْحَنَ سُلَاقًا مِنْ رَحِيْقِي مُمْلَقَلِ
تَصَدَّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي * بِنَاطِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مُطْفِلِ
فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نَعَاجَهُ * عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُدْبِلِ

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ * بِهِ الذَّنْبُ يَعْوِي كَأَخْلِيحِ الْمُعَيْلِ
وَجَيْدٍ كَجَيْدِ الرَّثْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ * إِذَا هِيَ نَصَّتَهُ وَلَا بِمُعَطَّلِ
كَأَنَّ السَّيَّاعَ فِيهِ عَرَقِي عَشِيَّةً * بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوى أَنَابِيشُ عُنْصُلِ
وَمَرَّ عَلَى الْقَتَّانِ مِنْ نَفْيَانِهِ * فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ
وَتَعَطُّو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَيْئٍ كَأَنَّهُ * أَسَارِيْعُ ظُبِّيٍّ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلِ

دلالات الألفاظ:

أساريع: جمع أسروع، والأسروع: دود يكون في البقل والأماكن الندية، تشبه أنامل النساء به، والجمع الأساريع واليساريع.

الظبي: حيوان ثديي مُجْتَرٌّ من ذوات الأظلاف والمجوفات القرون، رشيقي القوام، نحيف القوائم طويلها، عيناه كبيرتان وقرون ذكوره منتصبه لولبية الدورة،^{٣٨}

والنعامة: (النعامة) طائر كبير الجسم طويل العنق والوظيف قصير الجناح شديد العدو وهو مركب من حلقة الطير والجمال (ج) نعام ونعائم^{٣٩}

السرطان: الذئب .

التنفل: ولد الثعلب.

الطير: جمع طائر مثل الشَّرب في جمع شارب.

المكاء: ضرب من الطير، والجمع المكائي.

العُصم: جمع أعصم، وهو الذي في إحدى يديه بياض من الأوعال وغيرها.

العير: الحمار، والجمع الأعيار.

النعاج: إناث بقر الوحش، الواحدة نعجة.

السباع: وسباع وسُبُوع وسُبُوعَة: كل ما له نابُّ كالأسد والنمر والدَّبَّ، أو ما له مخَلَب كالصقر والحدأة، ويعدو على الناس والدوابِّ ويفترسها^{٤٠}

الرئم: الظبي الأبيض الخالص البياض، والجمع آرام.

الذئب: يجمع على الذئاب والذياب والذؤبان .

البعير: ما صلح للركوب والحمل من الجمال، وذلك إذا استكمل أربع سنوات، يُطلق على الجمل والناقة^{٤١} التحليل: تشترك مفردات هذا الحقل في الدلالة على الحيوانات والطيور.

العلاقة الدلالية:

تقع علاقة التنافر بين جميع ألفاظ هذا الحقل، ذلك لانتفاء علاقات التضاد والاشتمال والجزء بالكل بينها. حقل الألفاظ الخاصة بالأزمنة:

قال الشاعر:

ألا أيها الليلُ الطويلُ ألا أنجلي * صُبْحٍ، وما الإصباحُ منكُ بأمثل

كأنِّي غداةَ النبينِ يومَ تحمّلوا * لدى سمراتِ الحيِّ ناقِفُ حنظلي

تضيءُ الظلامَ بالعِشاءِ كأنَّها * منارةٌ ممسى راهبٍ مُتبتلي

وتُضيءُ فتيتُ المسكِ فوق فراشها * نوؤمُ الضحى لم تنتطقِ عن تفضلي

ألا ربَّ يومٍ لكِ مهنَّ صالحٍ * ولا سيِّما يومٍ بدارةٍ جُلجل

كانَّ السباعِ فيه غرقي عشيَّةً * بأرجائه القُصوى أنابيشُ عُنصل

دلالات الألفاظ:

والغداة: نقيض العشي وهي مؤنثة قال ابن الأنباري: ولم يسمع تذكيرها، ولو حملها حامل على معنى أول النهار جاز له التذكير.

العشي والعشية: ما بعد الزوال إلى طلوع الفجر وكذلك العشاء.
اليوم: معروف، مقداره، من طلوع الشمس إلى غروبها، وقد يراد باليوم الوقت مطلقاً
الليل: وقت يبدأ من غروب الشمس وينتهي إلى طلوع الفجر.
الضحى: وقت ارتفاع النهار وامتداده.^{٤٢}
ممسى: من المساء، ومساءً: زمانٌ وقتُه من بعد الظُّهر إلى المغرب أو إلى نصف الليل، ما يقابل الصُّباح^{٤٣}
التحليل: تشترك مفردات هذا الحقل في الدلالة على الأوقات والأزمنة.

العلاقة الدلالية :

تقع علاقة التنافر بين الألفاظ " الضحى \ الغداة \ العشي \ ممسى "
تقع علاقة الجزء من الكل بين اللفظ "اليوم" وبين الألفاظ " الضحى \ الغداة \ العشي \ ممسى "
تقع علاقة التضاد بين لفظي " الليل و اليوم "
وهناك علاقة تضاد آخر بين لفظي " الغداة \ العشي "

حقل الألفاظ الخاصة بالألوان :

قال الشاعر

كَبِكْرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ * غَدَاها نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ
وَقَرْنِ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ * أَثْبِتْ كَقِنُو النَخْلَةِ الْمُتَعَنِّكِلِ

دلالات الألفاظ

البياض: لون الثلج النقي، أو ملح الطعام النقي، عكس السواد^{٤٤}
أسود: لَوْنُ كلون الفحم ينتج من امتصاص أشعة التُّور امتصاصاً تاماً، عكسه أبيض^{٤٥}
صفرة: مصدر صفر الشيء كان في لون الذهب أو اللِّيمون أو الكبريت.

فاحم: من فحَمَ السَّيءَ: اسودَّ، اشتدَّ سواده يقال "فحَمَ وجهُهُ، وشَعَرَ أو ليل فاحِم".^{٤٦}
التحليل: تشترك ألفاظ هذه الحقل في الدلالة على الألوان .

العلاقة الدلالية

تقع علاقة التضاد بين اللفظ "البياض" وبين لفظي "أسود\ فاحم"
وتقع علاقة التنافر بين اللفظ "صفرة" وبين الألفاظ "البياض\ أسود\ فاحم"
وتقع علاقة الترادف الجزئي بين لفظي "أسود\ فاحم"

حقل الألفاظ الخاصة بالمياه والأنهار:

قال الشاعر:

وليلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ * عليّ بأنواعِ الهُمومِ لِيَبْتَلِي
مَكْرٍ مَقَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا * كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّةِ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ
على قَطَنِ بالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ * وَايَسْرُهُ على السَّتَارِ فَيَدْبُلُ
كَأَنَّ نَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَبَلِّهِ * كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزَقَّلِ
فَأَضْحَى يَسْحُ الْمَاءِ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ * يَكْبُّ على الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَتَهْبَلِ

دلالات الألفاظ

الصوب: المطر، وأصله مصدر صاب يصوب صوتًا أي نزل من علو إلى سفلى.
الوبل: جمع وابل وهو المطر الغزير العظيم القطر، ومثله شارب وشَرْب وراكب ورُكْب وغيرهما،
موج: (مَوْج) المَيْمُ وَالْوَاوُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابٍ فِي السَّيءِ، وَمَا جِ النَّاسُ يَمْوَجُونَ، إِذَا اضْطَرَبُوا. وَمَا جِ
أَمْرُهُمْ وَمَرَجَ: اضْطَرَبَ؛ وَالْمَوْجُ: مَوْجُ الْبَحْرِ، سَعِيٌّ لِاضْطِرَابِهِ، وَمَا جِ يَمْوَجُ مَوْجًا وَمَوْجَانًا، وَكُلُّ شَيْءٍ اضْطَرَبَ فَقَدْ مَاجَ.^{٤٧}

البحر: ضد البرّ، وهو مُتَّسع من الأرض أصغر من المحيط مغمور بالماء المِلْح أو العذب^{٤٨}
السيل: ماء كثير يسيل، أو ماء المطر إذا تجمّع فوق الأرض وجرى مسرعًا غزيرًا^{٤٩}
الماء: سائل عليه عماد الحياة في الأرض، وهو في نقائه شفاف لا لون له ولا رائحة ولا طعم،^{٥٠}
التحليل: تشترك ألفاظ هذا الحقل في الدلالة على الماء ومواطنه.

العلاقة الدلالية:

علاقة اشتمال بين الألفاظ "الماء \ الصوب \ الويل"
علاقة تنافر بين لفظي "الصوب \ الويل" وبين سائر ألفاظ هذا الحقل "البحر \ السيل \ موج".
علاقة تنافر أخرى بين الألفاظ الثلاثة وهي: البحر \ السيل \ موج".
حقل الضياء والظلام:

قال الشاعر:

تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا * مَنَارَةٌ مُنْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ
يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ * أَمَالِ السَّلِيطِ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِّ
أَصَاحٍ تَرَى تَرَقُّا أُرَيْكَ وَمِضِيَّهُ * كَلَمَعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَكَلَّلٍ

دلالات الألفاظ:

يضيء من الإضاءة.

المنارة: المسرجة: الجمع المناور والمنائر.

الظلام: انعدام الضوء، ذهابُ النُّور^{٥١}

السنا: الضوء.

مصباح: جمع مصباح و هو : اسم آلة من صبَّحَ، بمعنى سراج، وكُلُّ ما يستضاء به
لمع: لمعَ البرقُ: أضاء، برق^{٥٢}

وميض: ومضَ البرقُ: لمع لمعاً خفيفاً وظهر وأنار^{٥٣}

التحليل: تشترك ألفاظ هذا الحقل في الدلالة على الضياء والظلام.

العلاقة الدلالية :

علاقة التضاد بين الألفاظ " يضيء\ السنا\ وميض " وبين اللفظ " الظلام "

علاقة تنافر بين الألفاظ " يضيء\ السنا\ وميض " وبين لفظي " المنارة \ مصباح "

علاقة تنافر أخرى بين لفظي " المنارة \ مصباح " وبين اللفظ " الظلام "

الخاتمة والنتائج:

لقد تبين من خلال ما قام به الباحث من الدراسة النظرية ، أن الحقول الدلالية نظرية تقوم على أساس تصنيف المواد اللغوية ذات صلة دلالية عن طريق استجلاء العلاقات داخل حقل معين ، كما أنها منهج علمي دقيق لدراسة المعنى والتعرف على الفروق الدقيقة بين الألفاظ التي تبدو مشابهة في دلالتها وذلك بعد تحديد الملامح التمييزية لكل من الكلمات المتصلة دلالياً ، وكذلك تهدف إلى تصنيف المفردات اللغوية حسب المفاهيم و الموضوعات تصنيفاً يجعلها أكثر منطقية وفائدة في صناعة المعاجم وأن للحقول الدلالية أصالتها العريقة في التراث العربي التليد منه والطريف.

وقد ظهر للباحث في الدراسة التطبيقية أن معلقة امرئ القيس ، تحوي في طياتها حقولاً دلالية كثيرة ومن أهمها حقول تختص بألفاظ الطبيعة والتي ينطلق - الواقف عليها - إلى تصور وتخيل البيئة التي عايشها الشاعر ، بما فيها من وديان وجبال و قفار و سيول و وحوش و أنواع الطقوس و أحوالها كتزول الأمطار و هبوب الرياح إلى غير ذلك من الظواهر الكونية. كما يظهر أن الشاعر تمكن من الوصول إلى الغرض المنشود من قصيدته بما في ذلك من

وصف، وطرده، وفخر، وغزل، عن طريق استعمال الحقول الدلالية، ويتجلى من ذلك أن الألفاظ باختلاف حقولها الدلالية هي اللبنة الأولى والأساسية لبناء كل نص من النصوص الشعرية أو النثرية منطوقة كانت أو مكتوبة، كما أن الشعر هو ديوان العرب قديما وحديثا.

الهوامش والمراجع:

- ١ أحمد مختار عمر: (الأستاذ الدكتور) علم الدلالة عالم الكتب، القاهرة، الطبعة السابعة ٢٠٠٩ ص-١٢١
- ٢ المرجع نفسه ص-١٧
- ٣- المعلقات العشر من الموسوعة الشعرية ص-٢.
- ٤- الزوزني. الحسين بن أحمد الحسين، المرجع السابق.
- ٥ الكندي، أمروء القيس بن حجر بن الحارث ديوان امرئ القيس اعتناء عبد الرحمن المصطاوي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ص-١٤
- ٦ الأزهرى الجزء الأول ص-٤٥٦
- ٧ الرافعي، المرجع السابق ص-١٤٤
- ٨ الفيروزآبادي القاموس المحيط محمد بن يعقوب الفيروزآبادي عدد الأجزاء: ١
- ٩ أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي نشر المكتبة العلمية - بيروت عدد الأجزاء: ٢ ص-١٩٩
- ١٠- الأزهرى تهذيب اللغة مصدر الكتاب: موقع الوراق، الجزء الرابع ص-٤٣٧.
- ١١ الدكتور أحمد عزوز، المرجع السابق ص-١٢.
- ١٢ المرجع نفسه ص-٧٩.
- ١٣- المرجع نفسه ص ١٣.
- ١٤ الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر، المرجع السابق ص-٧٩.
- ١٥ الدكتور أحمد عزوز المرجع السابق ص-١٣.
- ١٦ المرجع نفسه ص-١٠.
- ١٧ المرجع نفسه ص-١٥

١٨ محمد أوزك طن زاك علم الدلالة في التراث العربي عند اللغويين والبلاغيين رسالة دكتوراة في جامعة عثمان بن فودي صكتو ، عام ١٤٢٧ ص- ١١٠ .

١٩ هيفاء عبد الحميد كلنتن المرجع السابق ص-١٦

٢٠ محمد أوزك طن زاك المرجع السابق ص-١١٢ .

٢١-الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ص-٨٢ .

٢٢ الدكتور أحمد عزوز المرجع السابق ص-١١ بتصرف .

٣١- د أحمد مختار عبد الحميد عمر معجم اللغة العربية المعاصرة، نشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م ص-

١١١٥

٣٢- د أحمد مختار عبد الحميد عمر المرجع السابق ص-٣١٥

٣٣- المرجع نفسه ص-٢١٧٣

٣٤- المرجع نفسه ص-٤٠٢

٣٥- المرجع نفسه ص-١٢٣٦

٣٦- المرجع نفسه ص-٢٢٠٦

٣٧- المرجع نفسه ص-١٢٦٦

٣٨- المرجع نفسه ص-٣٤٢

٣٩- المرجع نفسه ص-١٢٧٥

٤٠- المرجع نفسه ص-٤٤٦

٤١- المرجع نفسه ص-١٠٨

٤٢- المرجع نفسه ص-٢١٨٤

٤٣- المرجع نفسه ص-٥٧٠

٤٤- المرجع نفسه ص-١٨٠٧

٤٥- المرجع نفسه ص-١٢٧١

٤٦- د أحمد مختار عبد الحميد عمر المرجع السابق ص-١٤٣٣

٣٩- (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) المعجم الوسيط نشر دار الدعوة ص-٩٣٥

٤٨- د أحمد مختار عبد الحميد عمر المرجع السابق ص-١٠٢٧

- ٤٩- المرجع نفسه ص- ٢٢٦
- ٥٠- المرجع نفسه ص- ١٣٥٠
- ٥١- المرجع نفسه ص- ٢١٠٠
- ٥٢- المرجع نفسه ص- ٢٧٠
- ٥٣- المرجع نفسه ص- ١١٣٠
- ٥٤- المرجع نفسه ص- ١٦٧٧
- ٤٧- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة تحقيق: عبد السلام محمد هارون نشر دار الفكر عام النشر:
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م. ص- ٢٨٤
- ٥٦- د أحمد مختار عبد الحميد عمر المرجع السابق ص- ١٦٣
- ٥٧- المرجع نفسه ص- ١١٥٠
- ٥٨- المرجع نفسه ص- ٢١٤١
- ٥٩- المرجع نفسه ص- ١٤٣٩
- ٦٠- المرجع نفسه ص- ٢٠٣٧
- ٦١- المرجع نفسه ص- ٢٤٩٩